الأحاديث التي أعلها الإمام البزار بالتفرد في مسند البحر الزخار باب مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه (دراسة نقدية)، نماذج مختارة

The title of the research

Is the hadiths that Imam Al-Bazzar highlighted with uniqueness in Musnad Al-Bahr Al-zakhar, Bab Musnad Othman bin Affan, my God be pleased with him, a critical study of selected models..

إعداد

م. د. أحمد شاكر رشيد

كلية الإمام الأعظم الجامعة

Prepared by the teacher, Dr. Ahmed Shaker Rashid

Bbbj366@gmail.com

07702617750

المقدمة

الحمد لله الذي أحسن إلينا إذ أنزل علينا أحسن الحديث، ووسم أئمة أمتنا: أهل الفقه والحديث، وجعل نقاد الرواة يعرفون وضع الغواة ويميزون الطيب من الخبيث. أحمده على نعمة العقل والفهم، وأعوذ به من كل خبيث، وأشكره على وراثة العلم، وأسأله حفظ المواريث، وأستغيث بزيادة إنعامه وإن كنت لا أستبطئه ولا أستريث. وصلى الله على رسوله الأمين محمد أفضل الأنبياء والمرسلين من لدن آدم وشيث، وعلى آله وأصحابه أجمعين.

أما بعد: فإن الله تعالى حفظ كتابنا بما لم يحفظ كتاباً قبله، فقال عز وجل في الأمم المتقدمة: بما استحفظوا من كتاب الله ﷻ [١]، وقال في كتابنا: {وإنا له لحافظون} [٢]. ثم أنعم علينا بحفظ المنقولات عن نبيا ﷺ ، فألهم العلماء جمع ذلك، والطلاب الجد في طلبه، حتى سافروا البلدان، وهجروا الأوطان، وأنفقوا في حفظ ذلك قوى الأبدان، وأقام جهابذتهم يفتقدون وينتقدون، فيرفعون التحريف ويدفعون التخريف، وقد هيأ الله ﷻ للحفاظ عليها رجالاً مجتهدين وعلماء ربانيين افنوا عمرهم في خدمة السنة المطهرة، ومن هؤلاء الرجال، الإمام الجليل، أبو بكر البزار، الذي قام على خدمة حديث رسول الله ﷺ بكل جد وصدق وامانة، فعليه من الله سحائب رحمته، وجزاه عن الأمة خير الجزاء، وقد اخترت هذا العنوان، وذلك لمكانة مسند البزار عند أهل الحديث، وإن الإمام البزار قد أعل أحاديث وبين علتها، وبهذا يكون المسند مرجعاً في معرفة الأحاديث المعلة.

منهج البحث :

اقتضت طبيعة البحث اتباع المنهج الدراسي النقدي للوصول إلى نتائج البحث وتوصياته.

منهجيتي في البحث كانت على النحو الآتي :

جعلت القسم الأول من البحث، الدراسة : تحديد المفاهيم، وفيه ثلاثة مطالب.المطلب الأول : حياة الإمام البزار الشخصية : اسمه، نسبه، كنيته، لقبه، ولادته، نشأته، وفاته، المطلب الثاني : حياة الإمام البزار العلمية : شيوخه، تلامذته، مؤلفاته، طلبه للعلم، أقوال العلماء فيه، المطلب الثالث : منهج الإمام البزار

(١) سورة المائدة / آية ٤٤.

(٢) سورة الحجر / آية ٩.

في مسنده. أما القسم الثاني من البحث، الأحاديث التي أعلها الإمام البزار في مسنده، باب مسند عثمان بن عفان ﷺ، وفيه مطالب ثلاثة، فقد كانت على النحو الآتي :

١- آتي بالحديث الذي أعله الإمام البزار بالتفرد بكامله.

٢- أُخرج الحديث تخريجاً مطولاً، وذلك بذكر المتابعات للحديث إن وجدت.

٣- ذكرت وجه إعلال الإمام البزار للحديث.

٤- أبين الالفاظ الغريبة في الحديث إن وجدت، معتمداً على كتب غريب الحديث, وكذلك كتب معاجم اللغة..

٥- درست رجال سند الحديث لمعرفة أحوالهم وما قيل فيهم من أجل الوقوف على أقوال أهل العلم فيهم.

٦- بينت درجة إسناد الحديث، معتمداً على النتائج التي توصلت اليها.

٧ - أختم الحديث الخلاصة : ذكرت فيها متابعات الحديث التي توصلت إليها عند تخريج الحديث، والتي لم يقف عليها الإمام البزار.

٨ - عزوت الآيات القرآنية، ووضعتها بين قوسين مزهرة {الآية} مع الاشارة إلى مكان ورقم الآية في الهامش، أما الأحاديث النبوية فقد وضعتها بين قوسين مزدوجة ((الحديث))، وأما ما عداها من أقوال فقد وضعتها بين قوسين تنصيص.

٩ - عندما يرد المصدر لأول مرة في البحث، فأقوم بتعريفه في الهامش تعريفاً كاملاً، فأذكر اسم الكتاب، والمؤلف، وسنة وفاته، والمحقق إن وجد، والناشر، والطبعة وسنتها ومكانها، فإذا تكرر فإني اكتفي بذكر الكتاب، والباب، ثم الجزء والصفحة.

١٠- ذكر النتائج والتوصيات، بعد الدراسة والبحث.

١١ - جمعت المصادر والمراجع ورتبتها حسب الحروف الابجدية.

الخلاصة :

يعد مسند البزار كتاب حديث، وعلل، وجرح وتعديل، وأحوال الرجال، وبهذا يكون مرجعاً مهماً للطلبة الدارسين لهذا النوع من الفنون.

موضوع البحث :

الأحاديث التي حكم عليها الإمام البزار بالتفرد، في باب مسند عثمان بن عفان ﷺ. حيث قسمت

الدراسة إلى مبحثين، الأول: التعريف بالإمام البزار وفيه مطالب ثلاثة. المطلب الأول : حياة الإمام البزار الشخصية : اسمه، نسبه، كنيته، لقبه، ولادته، نشأته، وفاته. المطلب الثاني : حياته العلمية : شيوخه، تلامذته، مؤلفاته، طلبه للعلم، وأقوال العلماء فيه. المطلب الثالث : منهجه في مسنده.

أما الشق الثاني : تخريج الأحاديث التي حكم عليها الإمام بالتفرد في مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه، وفيه مطالب ثلاثة، مع ذكر طرق أخرى من متابعات للحديث لم يقف عليها الإمام البزار. بعد ذلك الخاتمة ذكرت فيها النتائج التي توصلت اليها بعد الدراسة.

Conclusion

Musnad al-Bazzar is a book of hadithk، ills, jarh and taddeel, and Ahwal al- rijal, and thus it is an important reference for students studying this type of art. The subject of The research : The hadiths That Imam al- Bazzar judged to be unique, in The chapter of Musnad Othman bin Affan. Where The study was divided into Sections, The first: introducing Imam Al - Bazzar, and it contains Three demands, The first requirement: Imam al- Bazzar's personal life: his name, lineage، nickname, surname, birth, upbringing, and death. The Second requirement: his Scholarly life: his sheikhs, his students, his writings, his quest for knowledge, and The sayings of scholars about him.

The Third requirement: his approach in his Musnad. As for The second part: The graduation of The hadiths That The imam judged to be unique in Musnad Othman bin Affan, and it contions Three demands, with mention of methods of follow- up to The hadith That Imam Al- Bazzar did not stop after That.

المبحث الأول

التعريف بالإمام البزار

وفيه مطالب ثلاثة:

المطلب الأول : حياة الإمام البزار الشخصية.

اسمه، نسبه، كنيته، لقبه، ولادته، نشأته، وفاته.

اسمه ونسبه وكنيته ولقبه :

الشيخ الإمام الكبير العلامة أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله أبو بكر البزار العتكي البصري الحافظ [١], والبزار اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه [٢].

مولده :

ولد سنة نيف[٣] عشرة ومائتين [٤].

(١) ينظر : تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ), المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢، باب محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، ١٧٦/٢, برقم (١٨٢)، ينظر: تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م : باب الطبقة العاشرة، ١٦٦/٢, برقم (٦٧٥).

(٢) ينظر : الانساب للسمعاني: لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت: ٥٦٢هـ), المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ,مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م : باب البزار، ١٩٤/٢, برقم (٤٧٥).

(٣) الارتفاع والزيادة., وكل ما بين العقدين نيف. ينظر: مقاييس اللغة : لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت: ٣٩٥هـ), المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر, ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م : ٣٧٤/٥.

(٤) سير اعلام النبلاء : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), دار الحديث- القاهرة, الطبعة ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م : باب البزار، ٥٣٢/١٠, برقم (٢٤٩٧).

نشأته :

لم أقف على كتاب يوثق فيه نشأة الإمام البزار، على الرغم أنه عاصر رجال مؤسسي علم الجرح والتعديل، أي العصر الذهبي لعلم الحديث، كيحيى بن معين [١] وعلي بن المديني [٢] وغيرهم. فقد نشأ في البصرة، حيث كان فيها مدرسة الحديث والفقه واللغة وعلم الكلام وغيرها من العلوم الشرعية والأدبية.

وفاته :

قال ابن قانع [٣] : مات بالرملة في شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين، أخبرني ابنه بذلك ، وقال أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان [٤] : ومات بالرملة سنة اثنتين وتسعين [٥].

المطلب الثاني : حياة الإمام البزار العلمية.

شيوخه : سمع الإمام البزار من شيوخ كثر لا يمكن حصرهم، فقد سمع وهو ابن عشر سنين ومنهم. هدبة بن خالد القيسي البصري أبو خالد الحافظ المسند هداب صدوق(ت ٢٣٥ هـ) [٦]، ومحمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزى ، أبو موسى البصرى الحافظ ، المعروف بالزمن (مشهور بكنيته

(١) يحيى بن معين بن عون ، و قيل ابن غياث بن زياد المرى الغطفانى ، أبو زكريا البغدادى الحافظ ، مولى غطفان، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح و التعديل، (المولد : ١٥٨ هـ - ت ٢٣٣ه بالمدينة المنورة)، الطبقة العاشرة من كبار الآخذين عن تبع الأتباع، روى له (البخاري - مسلم - أبو داود - الترمذي - النسائي - ابن ماجه)، ينظر : رواة التهذيبين : برقم (٧٦٥١).

(٢) أبو الحسن، علي بن عبد الله بن جعفر بن المديني الحافظ، قال شيخه ابن مهدي علي بن المديني أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ وخاصة بحديث بن عيينة، مات بسامراء في ذي القعدة سنة ٢٣٤ وله ثلاث وسبعون سنة، روى له (البخاري - أبو داود - الترمذي - النسائي ينظر : الكاشف : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م : باب حرف العين، ٤٢/٢, برقم (٣٩٣٧).

(٣) عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق، أبو الحسين الأموي، مولاهم، البغدادي الحافظ. (ت: ٣٥١ هـ)، ينظر : تاريخ الاسلام : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م : ٣٣/٨, برقم (٢٠).

(٤) الإمام الحافظ الصادق, أبو محمد, محدث أصبهان، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان, المعروف بأبي الشيخ, صاحب التصانيف, ولد سنة أربع وسبعين ومائتين, وطلب الحديث من الصغر, من مؤلفاته كتاب السنة مجلد, كتاب العظمة مجلد, كتاب السنن في عدة مجلدات، وقع لنا منه كتاب الأذان, وكتاب الفرائض, وغير ذلك. وله كتاب ثواب الأعمال في خمس مجلدات، ينظر : سير اعلام النبلاء : باب أبو الشيخ، ٣٠٥/١٢, برقم (٣٣٩٨)..

(٥) ينظر : تاريخ بغداد : ٥٤٨/٥, برقم (٢٤٢٦).

(٦) ينظر : الكاشف : باب حرف الهاء، ٣٣٤/٢, برقم (٥٩٤٢).

و باسمه)، (ولد : ١٦٧ هـ - ت : ٢٥٢ هـ) بالبصرة، ثقة ثبت [١].

تلامذته : حدث الإمام البزار ببغداد، واصبهان [٢]، ومكة، ومصر, والرملة [٣] وكان لهذه الرحلات أثر كبير في كثرة تلامذته، فأذكر منهم، عبد الباقي بن قانع (ولد ٢٦٥هـ - ت : ٣٥١هـ) [٤]، ومحمد بن العباس بن نجيح (ولد ٢٦٣هـ - ت: ٣٤٥هـ)[٥].

مؤلفاته :

- البحر الزخار: قال ابن حجر[٦]: "أنبأنا بمسنده الكبير عن طريق المغاربة أبو العباس أحمد بن أبي بكر المقدسي في كتابه عن يحيى بن محمد ابن سعد عن جعفر ابن علي عن محمد بن عبد الرحمن الحضرمي عن عبد الرحمن بن محمد بن عتاب حدثني أبي أنبأنا القاضي أبو أيوب سليمان بن خلف

(١) ينظر : رواة التهذيبين : برقم (٦٢٦٤).

(٢) مدينة أصبهان : وهي مدينة جليلة، وأهلها اخلاط من الناس، وأكثرهم عجم ,ولها مياه من أودية وعيون، افتتح أصبهان أبو موسى الأشعري عنوة، في زمان عمر بن الخطاب، افتتحت سنة ثلاث وعشرين، ومبلغ خراجها عشرة آلاف ألف درهم. وبها ولد أنو شروان، ملك الفرس ينظر : آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان : لإسحاق بن الحسين المنجم (ت: ق ٤هـ), عالم الكتب، بيروت، ط١, ١٤٠٨ هـ : باب مدينة أصبهان، ٦٦/١.

(٣) الرملة قصبة فلسطين، وهي محدثة، وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم، والرملة لم تكن مدينة قديمة وإنما كانت المدينة لدّ، فأخربها سليمان بن عبد الملك وبنى مدينة الرملة، وبينهما نحو ثلاثة فراسخ، ولدّ في ناحية المشرق وكان لعبد الملك دارا بالرملة، وجرّ إلى الرملة قناة ضعيفة للشرب منها، ينظر : المسالك والممالك للمهلبي العزيزي : الحسن بن أحمد المهلبي العزيزي (ت: ٣٨٠هـ), جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف : باب الرملة، ٩٣/١.

(٤) سبق ترجمته في ص ٢.

(٥) أبو بكر، محمد بن العباس بن نجيح، البغدادي البزاز. (ولد سنة ٢٦٣هـ - ت: ٣٤٥ هـ)، سمع: يحيى بن أبي طالب، وأبا قلابة الرقاشي، ومحمد بن الفرج، وأبا العيناء، وعيسى بن عبد الله زغاث, وعنه: ابن رزقويه، ووصفه بالحفظ؛ وابن الفضل القطان، وأبو علي بن شاذان. ينظر : تاريخ الإسلام : ٨٢٤/٧, برقم (١٩٣).

(٦) شيخ الإسلام وإمام الحفاظ في زمانه وحافظ الديار المصرية بل حافظ الدنيا مطلقا قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي, ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وعانى أولا الأدب والشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث من سنة أربع وتسعين وسبعمائة فسمع الكثير ورحل ولازم شيخه الحافظ أبا الفضل العراقي وبرع في الحديث وتقدم في جميع فنونه, حكى أنه شرب ماء زمزم ليصل إلى مرتبة الذهبي في الحفظ فبلغها وزاد عليها ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك قال ابن حجر ثم ابني أبو زرعة ثم الهيثمي, وصنف التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري الذي لم يصنف أحد في الأولين ولا في الآخرين مثله وتعليق التعلق والتشويق إلى وصل التعليق والتوفيق فيه أيضا وتهذيب التهذيب وتقريب التهذيب ولسان الميزان والاصابة في الصحابة ونكت ابن الصلاح وأسباب النزول وتعجيل المنفعة برجال= =الأربعة والمدرج والمقترب في المضطرب وأشياء كثيرة جدا تزيد على المائة، (ت: ٨٥٢هـ) ينظر : طبقات الحفاظ للسيوطي : لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ), دار الكتب العلمية - بيروت, ط١، ١٤٠٣ : ٥٥٢/١, برقم (١١٩٠).

بن عمرون إجازة في سنة ست وأربعمائة أنبأنا القاضي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج حدثنا محمد ابن أيوب بن حبيب الرقي المعروف بالصموت عنه "[١].

- المسند الصغير: قال ابن حجر: "قرأت مسنده على مريم بنت أحمد الأذرعي عن يونس بن إبراهيم عن علي بن الحسين عن محمد بن ناصر عن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق أنبأنا أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر ومحمد بن محمد بن الحسن بن سليمان قالا أنبأنا أبو الشيخ عبد الله بن محمد ابن جعفر بن حيان أنبأنا أبو بكر بن عمرو بن عبد الخالق البزار بمسنده الذي حدث به بأصبهان وهو أصغر من المسند الذي حدث به نصر بن بكير قاله السلفي، كما أنبأنا أبو علي الفاضلي إجازة عن يونس بن إبراهيم أنبأنا عبد الرحيم بن يوسف بن الطفيل إجازة مكاتبة أنبأنا أبو طاهر السلفي سماعا عليه لسند الكتاب أنبأنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد أنبأنا عبد الغفار بن إبراهيم المؤدب أنبأنا أبو الشيخ أنبأنا البزار" [٢] - وكتاب الاشربة وتحريم المسكر[٣]. والسنن[٤]، وشرح موطأ مالك[٥].

طلبه للعلم:

الإمام البزار روى حديث عن شيوخ كثر، وقد سمع الحديث وهو صغير لم يتجاوز العشر سنوات، مما يدل على حبه واجتهاده في السعي وطلب العلم وهو صغير. قال الإمام الذهبي[٦]: "ارتحل في آخر عمره

(١) المعجم المفهرس أو تجريد اسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المنثورة: لأبي الفضل أحمد ابن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ), المحقق: محمد شكور الميادیني مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م: باب الثاني في المسانيد، ١٣٩/١, برقم (٤٩٨).

(٢) المصدر السابق نفسه.

(٣) ينظر: فهرسة ابن خير الاشبيلي: لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي - سنة الولادة ٥٠٢هـ/ سنة الوفاة ٥٧٥هـ، تحقيق محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية ١٤١٩هـ/١٩٩٨م, بيروت: ٢٢٩/١, برقم (٥٢٩).

(٤) ينظر: هدية العارفين: لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ), طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١: باب احمد ابن علي، ٥٤/١.

(٥) ينظر: معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ), مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت: باب الهمزة، ٣٦/٢.

(٦) أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز, الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين الذهبي، شيخنا الإمام حافظ الشام. كان في حفظه لا يجارى، وفي لفظه لا يبارى، أتقن الحديث ورجاله، ونظر علله وأحواله، يستقصى, عرف تراجم الناس، وأزال الإبهام في تواريخهم والإلباس،(ت:٧٤٨ه), ينظر: اعيان العصر واعوان النصر: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ), المحقق: الدكتور علي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد، قدم له: مازن عبد القادر المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م ٢٨٨/٤.

إلى أصبهان وروى عنه من اهلها أبو الشيخ[١]، وأبو أحمد العسال [٢] ، وَغيرهما. وإلى الشام والنواحي ينشر علمه [٣]، وقدم بغداد، وحدث بها؛ فروى عنه من أهلها: محمد بن العباس بن نجيح [٤]، وعبد الباقي بن قانع [٥] وغيرهما [٦]. وقد حدث بالمسند بمصر حفظاً ينظر في كتب الناس ويحدث من حفظه، وروى عنه من أهل مصر: أبو بكر بن المهندس [٧]، ومُحمد بن أيوب بن الصموت [٨]، وَغيرهما [٩]، وارتحل إلى مكة والرملة وحدث بهما، وأدركه بالرملة أجله فمات في سنة اثنتين وتسعين ومائتين [١٠].

قوال العلماء في الإمام البزار :

قال الخطيب البغدادي [١١] : "كان ثقة حافظاً، صنف المسند ، وتكلم على الأحاديث وبين عللها" [١٢] ,

(١) سبق الترجمة له في ص ٢.

(٢) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبد الله مولى العلاء بن كسيب العنبري العسال، أبو أحمد ولي القضاء، مقبول القول، من كبار الناس في المعرفة والإتقان والحفظ، صنف الشيوخ، والتأريخ، والتفسير، وعامة المسند، (ت : ٣٤٩ه) ينظر : تاريخ اصبهان = اخبار اصبهان : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ), المحقق: سيد كسروي حسن, دار الكتب العلمية - بيروت - ط١، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م : باب محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان، ٢٥٣/٢, برقم (١٦١٠).

(٣) تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي : باب الطبقة العاشرة، ١٦٦/٢, برقم (٦٧٥).

(٤) سبق الترجمة له في ص٣.

(٥) سبق الترجمة له في ص ٢.

(٦) تاريخ بغداد : ٥٤٨/٥, برقم (٢٤٢٦)، ينظر : لسان الميزان أبي غدة : ٥٦٣/١, برقم (٦٩٠).

(٧) محدث مصر, أبو بكر, أحمد بن محمد بن إسماعيل البناء, ابن المهندس، كان ثقة تقياً خيراً ,(ت: ٣٨٥هـ)، ينظر : سير اعلام النبلاء : باب ابن المهندس، ٤٢٢/١٢, برقم(٣٥٤٠)

(٨) محمد بن أيوب بن حبيب بن يحيى أبو الحسين، ويقال أبو عبد الله المعروف بالصموت الرقي نزيل مصر ,(ت: ٣٤١هـ), ينظر : تاريخ دمشق لابن عساكر : لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ), المحقق: عمرو بن غرامة العمروي: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م : ١٣٨/٥٢, برقم (٦١٢١).

(٩) ينظر : سير اعلام النبلاء : ٥٣٢/١٠, برقم (٢٤٩٧).

(١٠) المصدر السابق نفسه.

(١١) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي. أحد الحفاظ الأعلام، ومن ختم به إتقان هذا الشأن. وصاحب التصانيف المنتشرة في البلدان.(ولد سنة ٣٩٢- ت: ٤٦٣هـ).ينظر : تاريخ الإسلام : ١٧٥/١٠, برقم (٦١).

(١٢) تاريخ بغداد : ٥٤٨/٥, برقم (٢٤٢٦).

قال أبو يوسف يعقوب بن المبارك [١] : "ما رأيت أنبل من البزاز ولا أحفظ" [٢], وقال الدار قطني : "ثقة يخطئ كثيراً ويتكل على حفظه" جرحه أبو عبد الرحمن النسائي [٣].

قال أبو الشيخ [٤]: "كان أحد حفاظ الدنيا، رأساً فيه - أي في حفظ الحديث"، حكي أنه لم يكن بعد علي بن المديني أعلم بالحديث منه، اجتمع عليه حفاظ أهل بغداد، فبركوا بين يديه، فكتبوا عنه، وبقي بمكة أشهراً فولي الحسبة فيما ذكر، وقال أبو أحمد الحاكم[٥] : "يخطئ في الإسناد والمتن"[٦]. وقال ابن القطان [٧]: "كان أحفظ الناس للحديث". وقال الذهبي [٨]: "الشيخ الإمام الحافظ الكبير، صاحب المسند الكبير، الذي تكلم على أسانيده". وقال أيضا: "صدوق مشهور"[٩].

المطلب الثالث : منهج الإمام البزار في مسنده :

رتب الإمام البزار كتابه على اسماء الصحابة، فابتدأ بالخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم), ثم بقية العشرة

---

(١) أبو يوسف يعقوب بن المبارك بن أحمد بن عمران بن عمرو الغزال الكوفي. ينظر : المؤتلف والمختلف : لعبد الغني بن سعيد الأزدي (٤٠٩ هـ)، المحقق: مثنى محمد حميد الشمري - قيس عبد إسماعيل التميمي، أشرف عليه وراجعه: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١, ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م : ٥١٦/٢, برقم (١٥١٢).

(٢) تاريخ بغداد : ٥٤٨/٥, برقم (٢٤٢٦).

(٣) المصدر السابق نفسه.

(٤) سبق الترجمة له في ص٢.

(٥) الإمام الحافظ العلامة الثبت, محدث خراسان, محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري الكرابيسي, الحاكم الكبير, هو إمام عصره، كثير التصنيف, مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى, طلب الحديث وهو ابن نيف وعشرين سنة ، كان من بحور العلم ، وكف بصره سنة ست وسبعين, وهو من الصالحين الثابتين على سنن السلف، ومن المنصفين فيما نعتقده في أهل البيت والصحابة, قلد القضاء في أماكن ، مؤلف كتاب "الكنى" في عدة مجلدات. ولد في حدود سنة تسعين ومائتين أو قبلها. وطلب هذا الشأن وهو كبير, له نيف وعشرون سنة ,(ت:٣٧٨هـ), ينظر : سير اعلام النبلاء : ٣٦٣/١٢, برقم (٣٤٧١).

(٦) المغني في الضعفاء : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), المحقق: الدكتور نور الدين عتر, باب حرف الألف، ٥١/١, برقم (٣٩٢).

(٧) أبو الحسين أحمد بن أحمد بن محمد بن أحمد المعروف بابن القطان البغدادي الفقيه الشافعي؛ كان من كبار أئمة الصحاب، أخذ الفقه عن ابن سريج، ثم من بعده عن أبي إسحاق المروزي، ودرس ببغداد، وأخذ عنه العلماء، وله مصنفات كثيرة؛ وكانت الرحلة إليه بالعراق مع أبي القاسم الداركي، فلما توفي الداركي استقل بالرياسة. وذكره الشيخ أبو إسحاق في الطبقات وقال: مات سنة تسع وخمسين وثلثمائة، رحمة الله تعالى ، هو من كبراء الشافعيين، وله مصنفات في أصول الفقه وفروعه، ينظر : وفيات الاعيان : لأبي العباس شمس الدين= أحمد ابن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ), المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت : باب ابن القطان، ٧٠/١, برقم (٢٤).

(٨) سبق الترجمة له في ص ٥.

(٩) سير اعلام النبلاء : ٥٣٢/١٠, برقم (٢٤٩٧)، المغني في الضعفاء : باب حرف الألف، ٥١/١, برقم (٣٩٢)

المبشرة بالجنة (رضي الله عنهم)، ثم الآل، فبدأ بمسند حمزة بن عبد المطلب ﷺ، وانتهى بمسند الحسين بن علي بن أبي طالب (رضي الله عنهما), ثم من له الاسبقية في الإسلام، وبعد ذلك يختمه بمسند أم المؤمنين السيدة عائشة (رضي الله عنها), ومن منهجيته أنه يذكر تعليقاته على الحديث، وذلك من حيث بيان حال الرجال، وبيان الأحكام المتعلقة بالحديث. فكان رحمه الله يتكلم في الرجال فيوثق بعضهم، ويجرح بعضهم، ومن منهجيته أنه تكلم في المتن وبين الالفاظ الزائدة إذا كانت فيه، ومن وقع فيه الادراج وغيرها من العلل التي قد تطرأ على المتن، وكذلك بين المقطوع، والموقوف، والمرسل من الاسانيد، وايضا أنه يذكر متناً وبعدها يتبعه بسند آخر ويشير بقوله (نحو) أو (مثله) ويشير احياناً إلى المتابعات والشواهد إذا كان للحديث متابعات أو شواهد، ومن منهجيته ايضاً أنه يذكر الحكم على الحديث، واحيانا يذكر اقوال العلماء في السند، فكان كتابه كتاب حديث، وعلل، وجرح وتعديل، واحوال الرجال.

المبحث الثاني

الأحاديث التي أعلها الإمام البزار في مسنده
مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه

وفيه مطالب ثلاثة:

المطلب الأول : إعلال الحديث بسبب التفرد :

قال الإمام البزار : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: نا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: نا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: نا مُوسَى بْنُ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانُ، يَقُولُ عَلَى الْمِنْبَرِ: كُنْتُ أَبْتَاعُ التَّمْرَ، وَأَكْتَالُ فِي أَوْعِيَتِي، ثُمَّ أَهْبِطُ بِهِ إِلَى السُّوقِ، فَأَقُولُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا فَآخُذُ رِبْحَهُ، وَأُخَلِّي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ((إِذَا ابْتَعْتَ فَاكْتَلْ وَإِذَا بِعْتَ فَكِلْ))، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عُثْمَانَ، إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

التخريج :

الحديث رواه عثمان بن عفان رضي الله عنه، ورواه عنه سعيد بن المسيب، ومنقذ مولى سراقة. ورواه عن سعيد بن المسيب كل من : موسى بن وردان [1], وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة[2]، ورواه عن موسى بن وردان، عبد الله بن لهيعة، ورواه عن عبد الله بن لهيعة كل من : الحسن بن موسى [3], وأبو سعيد مولى بني

(١) مسند البزار = البحر الزخار : أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ), المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩), وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧), وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨), مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة, ط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م) : باب سعيد بن المسيب، ٣٣/٢, برقم (٣٧٩).

(٢) السنن الكبرى للبيهقي : لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ), المحقق: محمد عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية، بيروت - لبنات, ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م : كتاب البيوع، باب الرجل يبتاع طعاماً كيلاً فلا يبيعه حتى, ٥١٥/٥, برقم (١٠٦٩٧).

(٣) مسند البزار = البحر الزخار : باب سعيد بن المسيب، ٣٣/٢, برقم (٣٧٩).

هاشم [١]، وابن المبارك[٢]، وعبد الله بن يزيد[٣]، وأبو الأسود[٤]، وسعيد بن أبي مريم[٥]. ورواه عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عبد السلام بن حرب، وعن عبد السلام رواه مالك بن إسماعيل [٦]. ورواه عن منقذ مولى سراقة، عبيد الله بن المغيرة، وعن عبيد الله رواه يحيى بن أيوب، وعنه أبو صالح[٧].

الالفاظ الغريبة :

ابْتَعْتَ : اشتريت [٨].

فَاكْتَلْ : قال كل ما وزن فقد كيل، لأن الكيل والوزن سواء في معرفة المقادير [٩].

وجه إعلال البزار :

قال هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان ﷺ، إلا من هذا الوجه، وبهذا الأسناد ، فلا بد من ذكر أقوال العلماء في رجال سند الحديث.

(١) مسند أحمد : لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ), المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون, إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, مؤسسة الرسالة, ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ٤٩٧/١, برقم (٤٤٤).

(٢) المنتخب من مسند عبد بن حميد : لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت: ٢٤٩هـ), المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي, مكتبة السنة - القاهرة, ط١، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ : ٤٧/١, برقم (٥٢).

(٣) سنن ابن ماجه: لابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي : كتاب التجارات، باب بيع المجازفة، ٧٥٠/٢, برقم (٢٢٣٠).

(٤) شرح معاني الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ), حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف, راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية, عالم الكتب, ط١- ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م : كتاب البيوع، باب خيار البيعين حتى يتفرقا, ١٦/٤, برقم (٥٥٤٠).

(٥) السنن الكبرى للبيهقي : كتاب البيوع، باب الرجل يبتاع طعاماً كيلاً فلا يبيعه حتى، ٥١٤/٥, برقم (١٠٦٩٦).

(٦) السنن الكبرى للبيهقي : كتاب البيوع، باب الرجل يبتاع طعاماً كيلاً فلا يبيعه حتى, ٥١٥/٥, برقم (١٠٦٩٧).

(٧) سنن الدار قطني : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ), حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم, مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان, ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م : كتاب البيوع، ٣٨٩/٣, برقم (٢٨١٨).

(٨) ينظر : طلبة الطلبة في الاصطلاحات الفقهية : لعمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل، أبي حفص، نجم الدين النسفي (ت: ٥٣٧هـ), المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد, ١٣١١هـ : ١٢٥/١.

(٩) ينظر : لسان العرب : لابن منظور, المحقق : عبد الله علي الكبير + محمد أحمد حسب الله + هاشم محمد الشاذلي, دار المعارف, القاهرة : ٣٩٦٨/٥.

أقوال العلماء في محمد بن عبد الرحيم : قال النسائي عنه : " ثقة " [١]، وقال أبو حاتم إنه : " صدوق " [٢]، وقال عنه ابن حبان : "كان صاحب حديث يحفظ" [٣]، وقال الخطيب البغدادي عنه : "كان متقناً ضابطاً عالماً حافظاً "[٤]، وقال عنه المزي : " كان أحد الحفاظ المتقنين "[٥]، وقال الذهبي عنه : " الحافظ " [٦]، وقال ابن حجر إنه : " ثقة حافظ "[٧]، روى له الجماعة سوى مسلم، وابن ماجه.

أقوال العلماء في الحسن بن موسى : قال أبو حاتم عنه : "صـدوق"[٨]، وقال عنه كل من أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني ويحيى بن معين : " ثقة"[٩]، ذكره ابن حبان في الثقات [١٠]، قال عنه الذهبي : " ثقة "[١١]، قال ابن حجر إنه :" ثقة "[١٢]، روى له الجماعة.

(١) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ), المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني, دار عالم الفوائد - مكة المكرمة, ط١, ١٤٢٣هـ : ٥٢/١, برقم (٣٠).

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ), طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند, دار إحياء التراث العربي - بيروت, ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م : ٩/٨, برقم (٣٣).

(٣) الثقات لابن حبان : لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ), طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية= =تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية, دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند, ط١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣ : ١٣٢/٩, برقم (١٥٥٩٣).

(٤) تاريخ بغداد : ٦٣٠/٣, برقم (١١٣٧).

(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ), المحقق: د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة - بيروت, ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠ : ٥/٢٦, برقم (٥٤١٧).

(٦) الكاشف : ١٩٥/٢, برقم (٥٠٠٩).

(٧) تقريب التهذيب : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ), المحقق: محمد عوامة, دار الرشيد - سوريا, ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ : ٧٢٢/١, برقم (٦٠٩١).

(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٣٧/٣, برقم (١٦٠).

(٩) المصدر السابق نفسه.

(١٠) الثقات لابن حبان : ١٧٠/٨, برقم (١٢٨٠٤).

(١١) الكاشف : ٣٣٠/١, برقم (١٠٦٩).

(١٢) تقريب التهذيب : ١٦٤/١, برقم (١٢٨٨).

أقوال العلماء في عبد الله بن لهيعة : ذكره البخاري عنده في الضعفاء[١], قال النسائي : "ضعيف"[٢], قال ابن حبان عنه: "كان شيخاً صالح ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه"[٣], قال يحيى ابن معين : "ضعيف الحديث"[٤], ذكره الدار قطني عنده في الضعفاء والمتروكون [٥], كره ابن الجوزي عنده في الضعفاء والمتروكون[٦], قال عبد الرحمن بن مهدي عنه : " لا أحمل عن ابن لهيعة قليلاً ولا كثيراً"[٧], قال الذهبي إنه :"ضعيف"[٨], قال ابن حجر إنه : " صدوق خلط بعد احتراق كتبه"[٩], روى له الجماعة، سوى البخاري، والنسائي.

أقوال العلماء في موسى بن وردان : قال العجلي عنه :" ثقة"[١٠], وقال أحمد بن حنبل عنه : " لا أعلم إلا خيراً"[١١], وقال يحيى بن معين : " ضعيف الحديث "[١٢], وقال أبو حاتم إنه : "ليس به بأس"[١٣], وقال ابن حبان عنه :" كان ممن فحش خطؤه حتى كان يروي عن المشاهير الأشياء المناكير"[١٤], وذكره ابن

(١) الضعفاء للبخاري : لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, (ت: ٢٥٦ هـ), المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين, مكتبة ابن عباس - سمنود، مصر, ط١، ٢٠٠٥ م : ٨٠/١, برقم (١٩٤).

(٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ), المحقق: محمود إبراهيم زايد, دار الوعي - حلب, ط١، ١٣٩٦هـ : ٦٤/١, برقم (٣٤٦).

(٣) المجروحين لابن حبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ), المحقق: محمود إبراهيم زايد, دار الوعي - حلب, ط١، ١٣٩٦هـ : ١١/٢, برقم (٥٣٨).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال: لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ), تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض, شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة, الكتب العلمية - بيروت-لبنان, ط١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م : ٢٣٧/٥, برقم (٩٧٧).

(٥) الضعفاء والمتروكون للدار قطني : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ), المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية, مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة : ١٦٠/٢, برقم (٣١٩).

(٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي : لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ), المحقق: عبد الله القاضي, دار الكتب العلمية - بيروت, ط١، ١٤٠٦ : ١٣٦/٢, برقم (٢٠٩٦).

(٧) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٨٧/١٥, برقم (٣٥١٣).

(٨) الكاشف: ٥٩٠/١, برقم (٢٩٣٤).

(٩) تقريب التهذيب : ٣١٩/١, برقم (٣٥٦٣).

(١٠) تاريخ الثقات : ٤٤٥/١, برقم (١٦٦٦).

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٦٥/٨, برقم (٧٣٣).

(١٢) المصدر السابق نفسه.

(١٣) المصدر السابق نفسه.

(١٤) المجروحين لابن حبان : ٢٣٩/٢, برقم (٩١٢).

عدي الجرجاني في الضعفاء[١], وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٢], وقال الدار قطني عنه : "لا بأس به"[٣], وقال عنه الذهبي : "صدوق"[٤], وقال ابن حجر إنه : "صدوق ربما أخطأ"[٥], روى له البخاري في الأدب، والباقون سوى مسلم.

أقوال العلماء في سعيد بن المسيب : قال العجلي عنه : "ثقة وكان رجلاً صالحاً فقيهاً"[٦], وقال عنه ابن عمر رضي الله عنه : " هو والله أحد المفتين"[٧], وقال عنه قتادة : "ما رأيت أحد قط أعلم بالحلال والحرام من سعيد بن المسيب "[٨], وقال مالك عنه :" ما استوحش سعيد بن المسيب إلى أحد قط خالفه"[٩], وقال أحمد بن حنبل عنه : " ومن كان مثل سعيد بن المسيب ؟ ثقة من أهل الخير"[١٠], وقال أبو زرعة إنه : "ثقة إمام "[١١], وقال ابن شهاب الزهري عنه :" كان افقه الناس"[١٢], وقال عنه الذهبي :"أحد الأعلام وسيد التابعين"[١٣], وقال عنه ابن حجر : "أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار"[١٤], وقال عنه ابن المديني : "لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه "[١٥], روى له الجماعة.

الخلاصة : بعد بيان أقوال العلماء في رجال السند، يتبين لي أن الحديث آفته عبد الله بن لهيعة صدوق خلط بعد احتراق كتبه، وهذا من قديم حديثه ؛ لأن ابن عبد الحكم [١٦] أورده في فتوح مصر

(١) الكامل في ضعفاء الرجال : ٦٣/٨, برقم (١٨٢٨).
(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي : ١٥٠/٣, برقم (٣٤٧٧).
(٣) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ١٦٣/٢٩, برقم (٦٣١٢).
(٤) الكاشف : ٣٠٩/٢, برقم (٥٧٤١).
(٥) تقريب التهذيب : ٥٥٤/١, برقم (٧٠٢٣).
(٦) تاريخ الثقات : ١٨٨/١, برقم (٥٦٣).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ك ٥٩/٤, برقم (٢٦٢).
(٨) المصدر السابق نفسه.
(٩) المصدر السابق نفسه.
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ك ٥٩/٤, برقم (٢٦٢)..
(١١) المصدر السابق نفسه.
(١٢) المصدر السابق نفسه.
(١٣) الكاشف : ٤٤٤/١, برقم (١٩٦٠).
(١٤) تقريب التهذيب : ٢٤١/١, برقم (٢٣٩٦).
(١٥) المصدر السابق نفسه.
(١٦) أبو القاسم، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث المصري، ثقة ، يقال: مولى عثمان بن عفان، روى عن: إدريس بن يحيى الخولاني، وإسحاق بن بكر بن مضر ، وأسد بن موسى، وغيرهم, وعنه : النسائي، وإبراهيم بن يوسف الهسنجاني، وسعيد بن عبد الله بن أبي رجاء الأنباري، وغيرهم، صاحب كتاب تاريخ مصر, (ت:٢٥٧هـ), ينظر : تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٢١٣/١٧, برقم (٣٨٦٨).

من طريق الليث عنه [١], وفي اسناده أيضاً موسى بن وردان صدوق، وباقي رجال اسناده ثقات، رجال الصحيحين ، فالحديث اسناده حسن والله أعلم.

الحديث أعله الإمام البزار بالتفرد وقال : هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان ﷺ إلا من هذا الوجه وهذا الاسناد، بعد تخريج الحديث تبين أن للحديث متابعات فقد تابع سعيد بن المسيب لروايته عن عثمان ﷺ، المقبول منقذ مولى سراقة [٢], وتابع موسى بن وردان لروايته عن سعيد بن المسيب، المتروك إسحاق ابن عبد الله بن أبي فروة [٣]، ورواه عن ابن لهيعة كل من : الصدوق ربما أخطأ أبي سعيد مولى بني هاشم[٤], والثقة الثبت الفقيه العالم الجواد المجاهد ابن المبارك[٥], وعبد الله بن يزيد[٦], والثقة أبي الأسود النضر بن عبد الجبار [٧], و الثقة الثبت الفقيه سعيد بن أبي مريم [٨]، وله شاهد ما رواه عمرو بن شعيب[٩]، فالحديث بهذه المتابعات والشاهد يرتقي إلى الصحيح لغيره والله أعلم.

المطلب الثاني : الأعلال بسبب التفرد.

قال الإمام البزار : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ زِيَادٍ الصَّائِغُ، قَالَا: نا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ،: أَنَّ سَعِيدًا، حَدَّثَهُ: أَنَّ عُثْمَانَ، وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَاهُ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى

(١) ينظر : فتوح مصر والمغرب : لعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، أبي القاسم المصري (ت: ٢٥٧هـ), مكتبة الثقافة الدينية, ١٤١٥ هـ : باب وصية عمرو بن العاص عند موته، ٢٦٣/١.

(٢) أخرجه الدار قطني في سننه : كتاب البيوع، ٣٨٩/٣, برقم (٢٨١٨).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : كتاب البيوع، باب الرجل يبتاع طعاماً كيلاً يبيعه حتى يكتاله لنفسه، ٥١٥/٥, برقم (١٠٦٩٧).

(٤) أخرجه أحمد في مسنده : لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ), المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون, إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركيو، مؤسسة الرسالة, ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م : ٤٩٧/١, برقم (٤٤٤).

(٥) أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده : ٤٧/١, برقم (٥٢).

(٦) أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب التجارات، باب بيع المجازفة, ٧٥٠/٢, برقم (٢٢٣٠).

(٧) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار: كتاب البيوع، باب خيار البيعين حتى يتفرقا, ١٦/٤, برقم (٥٥٤٠).

(٨) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى : كتاب البيوع، باب الرجل يبتاع طعاماً كيلاً يبيعه حتى يكتاله لنفسه، ٥١٤/٥, برقم (١٠٦٩٦).

(٩) أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه : لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (ت: ٢١١هـ), المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي, المجلس العلمي- الهند, يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت, ط٢، ١٤٠٣ : كتاب البيوع، باب المجازفة, ١٢١/٨, برقم (١٤٦٠٠).

النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ لَابِسٌ مِرْطَ عَائِشَةَ، فَأَذِنَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَهُوَ كَذَلِكَ فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُمَرُ وَهُوَ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ، فَقَضَى إِلَيْهِ حَاجَتَهُ، ثُمَّ انْصَرَفَ، ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ، فَجَلَسَ، وَقَالَ لِعَائِشَةَ: ((اجْمَعِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ)) ، قَالَ: فَقَضَيْتُ حَاجَتِي، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، قَالَتْ عَائِشَةُ: لَمْ أَرَكَ فَزِعْتَ لِأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، كَمَا فَزِعْتَ لِعُثْمَانَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ((إِنَّ عُثْمَانَ رَجُلٌ حَيِيٌّ، وَإِنِّي خَشِيتُ إِنْ أَذِنْتُ لَهُ وَأَنَا عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ لَا يَبْلُغُ إِلَيَّ فِي حَاجَتِهِ)). وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يُرْوَى عَنْ عُثْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ عُثْمَانَ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَحْسَنُ إِسْنَادًا يُرْوَى فِي ذَلِكَ وَأَشَدُّهُ اتِّصَالًا.

تخريج الحديث :

الحديث رواه عثمان بن عفان ﷺ، وعائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها), وعنهما رواه سعيد بن العاص، وعن سعيد رواه ابنه، يحيى بن سعيد بن العاص، وعن يحيى رواه، ابن شهاب الزهري، وعن الزهري رواه كل من : صالح بن كيسان، وابن أبي ذئب، وعقيل بن خالد الأيلي، ورواه عن صالح، إبراهيم بن سعد، ورواه عن إبراهيم ابنه يعقوب، ورواه عن يعقوب كل من : محمد بن عبد الرحيم، و إبراهيم بن زياد الصائغ [١],والحسن بن علي الريحاني، وعبد بن حميد، وعمر بن محمد بن بكير[٢] ,وعباس الدوري[٣]، ورواه عن ابن أبي ذئب, عبيد الله بن موسى، ورواه عن عبيد الله، ابن كاسب [٤], ورواه عن عقيل بن خالد, الليث بن سعد، وعنه كل من : حجاج بن محمد الأعور[٥], وشعيب بن الليث المصري[٦], ويحيى بن عبد

(١) أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار : ١٧/٢, برقم (٣٥٥).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه: لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ), المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت : كتاب فضائل الصحابة (رضي الله عنهم), باب من فضائل عثمان بن عفان ﷺ, ١٨٦٦/٤, برقم (٢٧).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: كتاب الصلاة، باب من زعم أن الفخذ ليس بعورة وما قيل في السرة والركبة, ٣٢٦/٢, برقم (٣٢٤٣).

(٤) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة : لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ), المحقق: محمد ناصر الدين الألباني, المكتب الإسلامي - بيروت, ط١، ١٤٠٠ : باب في فضل عثمان بن عفان، ٥٨٩/٢, برقم (١٢٨٧).

(٥) أخرجه أحمد في مسنده : ٥٣٨/١, برقم (٥١٤).

(٦) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب فضائل الصحابة (رضي الله عنهم), باب من فضائل عثمان بن عفان ﷺ، ١٨٦٦/٤, برقم (٢٧).

الله بن بكير[١].

الالفاظ الغريبة :

مُضْطَجِعٌ : استلقى ووضع جنبه بالأرض [٢].

مِرْطَ : فهي أكسيه من صوف أوخز كن النساء يتجلببن بها اذا برزن [٣].

حَيِيٌّ : من الاستحياء, رجل حَيِيٌّ [٤].

وجه إعلال البزار : قال : "هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، , فلا بد من ذكر أقوال العلماء في رجال سند الحديث.

أقوال العلماء في محمد بن عبد الرحيم : قال النسائي عنه : " ثقة"[٥]، وقال عنه أبو حاتم :"صدوق"[٦], وقال ابن حبان إنه : "كان صاحب حديث يحفظ"[٧], وقال الخطيب البغدادي عنه : " كان متقناً ضابطاً عالماً حافظاً" [٨], وقال عنه المزي :" كان أحد الحفاظ المتقنين"[٩], وقال الذهبي عنه : "الحافظ"[١٠], وقال ابن حجر إنه :"ثقة حافظ"[١١]، روى له الجماعة سوى مسلم وابن ماجه.

(١) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار : ٤٧٤/١, برقم (٢٧٢٠).

(٢) لسان العرب : ٢٥٥٤/٤.

(٣) الزاهر في غريب الفاظ الشافعي : لمحمد بن أحمد بن الأزهر الأزهري الهروي أبي منصور, المحقق: د. محمد جبر الألفي, وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت, ط١، ١٣٩٩ : ٧٦/١.

(٤) العين : لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ), المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال : ٣١٧/٣.

(٥) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ : ٥٢/١, برقم (٣٠).

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم :٩/٨, برقم (٣٣).

(٧) الثقات لابن حبان : ١٣٢/٩, برقم (١٥٥٩٣).

(٨) تاريخ بغداد : ٦٣٠/٣, برقم (١١٣٧).

(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٥/٢٦, برقم (٥٤١٧).

(١٠) الكاشف: ١٩٥/٢, برقم (٥٠٠٩).

(١١) تقريب التهذيب : ٤٩٣/١, برقم (٦٠٩١).

أقوال العلماء في إبراهيم بن زياد بن إبراهيم الصائغ : قال عنه أبو حاتم :" صدوق"[١], وكان حجاج بن الشاعر[٢] يحسن القول فيه والثناء عليه[٣], وقال الذهبي عنه : "ثقة"[٤], وقال عنه أبو الثلج[٥] : " صدوق"[٦], روى له مسلم، وابو داود، والنسائي.

أقوال العلماء في يعقوب بن إبراهيم بن سعد : قال محمد بن سعد عنه :" ثقة مأموناً"[٧], وقال العجلي إنه :" ثقة" [٨], وقال عنه يحيى بن معين : "ثقة"[٩], وقال أبو حاتم إنه : "صدوق"[١٠], وذكره ابن حبان في الثقات عنده [١١], وقال الذهبي إنه :" حجة ورع"[١٢], وقال عنه ابن حجر : "ثقة فاضل"[١٣], روى له الجماعة.

أقوال العلماء في إبراهيم بن سعد بن إبراهيم : قال محمد بن سعد عنه :" ثقة كثير الحديث"[١٤], وقال عنه العجلي :" ثقة"[١٥], وقال أحمد بن حنبل عنه : "أحاديثه مستقيمة " وقال : "ثقة"[١٦], وقال يحيى بن

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠٠/٢, برقم (٢٧٨).
(٢) أبو محمد، حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي، يعرف بابن الشاعر وكان أبوه شاعراً صحب أبا نواس وأخذ عنه، ويلقب يوسف لقوة، وكان منشؤه بالكوفة, وأما حجاج فبغدادي= المولد والمنشأ, روى عن : يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وأبا أحمد الزبيري، وغيرهما, وعنه : محمد بن إسحاق الصاغاني، وأبو داود السجستاني، ومسلم بن الحجاج، وغيرهم, وكان ثقة فهما حافظا, قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة من الحفاظ، ممن يحسن الحديث، وسئل أبي عنه، فقال: صدوق. ينظر: تاريخ بغداد: ١٤٦/٩, برقم (٤٢٩٧).
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠٠/٢, برقم (٢٧٨).
(٤) تاريخ الإسلام : ١٠٧٧/٥, برقم (٥٩).
(٥) محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن أبي الثلج وعبد الله هو المكنى أبا الثلج وكنية محمد أبو بكر رازي الأصل سمع: مصعب بن المقدام، وروح بن عبادة، وغيرهما، روى عنه: البخاري في صحيحه، وابن ابنه محمد بن أحمد بن محمد بن أبي الثلج، وأبو بكر بن أبي داود السجستاني. وقال ابن أبي حاتم: " صدوق", (ت:٢٥٧هـ)، ينظر : تاريخ بغداد : ٤٣١/٣, برقم (٩٥٧).
(٦) الجامع لعلوم الإمام أحمد : لخالد الرباط، وائل إمام [بمشاركة الباحثين بدار الفلاح, دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر العربية, ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م : ١٥٣/٢, برقم (٢٦٧).
(٧) الطبقات الكبرى : لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ), تحقيق: محمد عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية بيروت, ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م ٢٤٧/٧, برقم (٣٥٢٧).
(٨) تاريخ الثقات : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ), دار الباز, ط١, ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م : ٤٨٤/١, برقم (١٨٦٨).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٢٠٢/٩, برقم (٨٤٣).
(١٠) المصدر السابق نفسه.
(١١) الثقات لابن حبان : ٢٨٤/٩, برقم (١٦٤٥٦).
(١٢) الكاشف : ٣٩٣/٢, برقم (٦٣٨٤).
(١٣) تقريب التهذيب : ٦٠٧/١, برقم (٧٨١١).
(١٤) الطبقات الكبرى: ١٢٩/٥, برقم (٧٠٩).
(١٥) تاريخ الثقات: ٥٢/١, برقم (٢٣).
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ١٠١/٢, برقم (٢٨٣).

معين إنه :" ليس به بأس"[١], وقال أبو حاتم عنه :"ثقة"[٢], ذكره ابن حبان في الثقات عنده[٣], وقال الذهبي إنه : "من كبار العلماء"[٤], وقال ابن حجر إنه :"ثقة حجة"[٥]، روى له الجماعة.

أقوال العلماء في صالح بن كيسان : قال ابن سعد :" كان ثقة كثير الحديث"[٦], وقال العجلي إنه :"ثقة"[٧], وقال أحمد بن حنبل :"بخ بخ"[٨], وقال يحيى بن معين عنه :"ثقة"[٩], وقال أبو حاتم إنه: "ثقة"[١٠], وقال ابن حبان عنه: "كان من فقهاء المدينة والجامعين للحديث والفقه من ذوي الهيبة والمروة"[١١], وقال النسائي وابن خراش عنه: "ثقة"[١٢], وقال الذهبي إنه :" ثقة جامع للفقه والحديث والمروءة"[١٣], وقال عنه ابن حجر :" ثقة ثبت فقيه"[١٤], روى له الجماعة.

أقوال العلماء في محمد بن مسلم بن عبيد الله الزهري : قال ابن سعد إنه :» ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهاً جامعاً»[١٥], وقال العجلي عنه: «ثقة»[١٦], وقال عنه عمر بن عبد العزيز عنه: «ما رأيت أحداً أحسن سوقاً للحديث إذا حدث من الزهري»[١٧], وقال يحيى بن سعيد القطان إنه: « حافظ كان إذا سمع الشيء علقه»[١٨], وقال عنه عمرو بن دينار :» ما رأيت أحداً أنص للحديث من الزهري»[١٩], وقال مالك

(١) المصدر السابق نفسه.
(٢) المصدر السابق نفسه.
(٣) الثقات لابن حبان : ٧/٦, برقم (٦٤٨٥).
(٤) الكاشف : ٢١٢/١, برقم (١٣٨).
(٥) تقريب التهذيب : ٨٩/١, برقم (١٧٧).
(٦) الطبقات الكبرى : ٣٢٨/١, برقم (٢٣٤).
(٧) تاريخ الثقات: ٢٢٦/١, برقم (٦٨٨).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤١٠/٤, برقم (١٨٠٨).
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤١٠/٤, برقم (١٨٠٨)..
(١٠) المصدر السابق نفسه.
(١١) الثقات لابن حبان : ٤٥٤/٦, برقم (٨٥٥٦).
(١٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٧٩/١٣, برقم (٢٨٣٤).
(١٣) الكاشف: ٤٩٨/١, برقم (٢٣٥٨).
(١٤) تقريب التهذيب : ٢٧٣/١, برقم (٢٨٨٤).
(١٥) الطبقات الكبرى: ١٨٥/١, برقم (٧٠).
(١٦) تاريخ الثقات: ٤١٢/١, برقم (١٥٠٠).
(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٧١/٨, برقم(٣١٨).
(١٨) المصدر السابق نفسه.
(١٩) المصدر السابق نفسه.

بن أنس إنه : « أول من أسند الحديث ابن شهاب»[١], وقال سفيان الثوري عنه : « كان الزهري أعلم أهل المدينة»[٢], وقال أبو حاتم عنه : « يحتج بحديثه واثبت أصحاب أنس»[٣], وقال ابن حبان إنه « كان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار، وكان فقيهاً فاضلاً»[٤], وقال عنه الذهبي : «أحد الأعلام»[٥], وقال ابن حجر عنه :» الفقيه الحافظ متفق على جلاله واتقانه وثبته»[٦], روى له الجماعة.

أقوال العلماء في يحيى بن سعيد بن العاص : قال عنه ابن سعد : « كان قليل الحديث»[٧], وذكره ابن حبان في الثقات عنده[٨], وقال النسائي عنه : «ثقة»[٩], وقال الذهبي إنه: «ثقة»[١٠], وقال ابن حجر عنه: «ثقة»[١١], روى له البخاري في الأدب، ومسلم في صحيحه.

أقوال العلماء في سعيد بن العاص : قال عبد الرحمن بن أبي حاتم عنه : «له صحبة»[١٢], وذكره ابن حبان في الثقات عنده[١٣], وقال أبو عمر ابن عبد البر[١٤] عنه :»كان من اشراف قريش جمع السخاء والفصاحة

(١) المصدر السابق نفسه.
(٢) المصدر السابق نفسه.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٧١/٨, برقم(٣١٨).
(٤) الثقات لابن حبان : ٣٤٩/٥, برقم (٥١٦٢).
(٥) الكاشف : ٢١٩/٢, برقم (٥١٥٢).
(٦) تقريب التهذيب : ٥٠٦/١, برقم (٦٢٩٦).
(٧) الطبقات الكبرى : ١٨٤/٥, برقم (٧٦٣).
(٨) الثقات لابن حبان : ٥٢٢/٥, برقم (٦٠٣٩).
(٩) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٣٢٥/٣١, برقم (٦٨٣٣).
(١٠) الكاشف: ٣٦٦/٢, برقم (٦١٧٤).
(١١) تقريب التهذيب : ٥٩١/١, برقم (٧٥٥٦).
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٤٨/٤, برقم (٢٠٤).
(١٣) الثقات لابن حبان : ٢٧٦/٤, برقم (٢٨٨٥).
(١٤) ابن عبد البرّ ,أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي؛ إمام عصره في الحديث والأثر وما يتعلق بهما، روى بقرطبة عن أبي القاسم خلف بن القاسم الحافظ وعبد الوارث بن سفيان، وغيرهما، دأب في طلب العلم وافتنّ فيه، وبرع براعة فاق فيها من تقدمه من رجال الأندلس. وألف في " الموطأ " كتباً مفيدة. منها كتاب "التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد " ورتبه على أسماء شيوخ مالك على حروف المعجم، ثم صنع كتاب " الاستذكار لمذاهب علماء الأمصار فيما تضمنه الموطأ من معاني الرأي والآثار " شرح فيه الموطأ على وجهه ونسق أبوابه، وجمع في أسماء الصحابة رضي الله عنهم كتاباً جليلاً مفيداً سماه " الاستيعاب " وله كتاب " جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله " وكتاب " الدرر في اختصار المغازي والسير "، وكتاب " العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم " وله كتاب صغير في قبائل العرب وأنسابهم وغير ذلك من تواليفه. ، له بسطة كبيرة في علم النسب، (ت:٤٦٣هـ)، ينظر: وفيات الأعيان : ٦٦/٧, برقم (٨٣٧).

وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان بن عفان ﷺ»[١]، وقال عنه الذهبي : «اقيمت عربية القرآن على لسانه»[٢]، وقال ابن حجر إنه :»ذكر في الصحابة»[٣]، روى له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبي داود في المراسيل وابن ماجه في التفسير.

الخلاصة : بعد بيان أقوال العلماء في رجال السند، يتبين لي أن الحديث إسناده صحيح ورجاله ثقات، رجال الصحيحين، والله أعلم.

قال البزار « هذا الإسناد أحسن إسناداً يروى في ذلك وأشده اتصالاً»، وقال ابن عبد البر : «في الفاظه اضطراب»[٤].

وأعل البزار سند الحديث بالتفرد حيث قال : «هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عثمان ﷺ، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه»، وعند تخريج الحديث تبين أن للحديث متابعة، فقد تابع صالح بن كيسان لروايته عن الزهري كل من : الثقة الفقيه الفاضل ابن أبي ذئب [٥]، والحافظ عقيل بن خالد الأيلي[٦]، والفقيه إمام دار الهجرة رأس المتقنين وكبير المتثبتين مالك بن أنس[٧] ، وللحديث شواهد : ما روته حفصة بنت عمر (رضي الله عنهما) [٨]، وما رواه يحيى بن سعيد بن العاص[٩]، وما رواه عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما)[١٠]، وما رواه عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما)[١١].

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٥٠١/١٠, برقم (٢٢٩٩).
(٢) الكاشف: ٤٣٩/١, برقم (١٩٠٩).
(٣) تقريب التهذيب : ٢٣٧/١, برقم (٢٣٣٧).
(٤) الاستذكار : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ), تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض, دار الكتب العلمية - بيروت, ط١، ١٤٢١ - ٢٠٠٠ : باب في صلاة المرأة في الدرع والخمار، ١٩٨/٢, والتمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ), تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري, وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب, ١٣٨٧ هـ : ٦ /٣٨٠.
(٥) أخرجه ابن أبي عاصم في السنة : باب في فضل عثمان بن عفان، ٥٨٩/٢, برقم (١٢٨٧).
(٦) أخرجه مسلم في صحيحه: كتاب فضائل الصحابة (رضي الله عنهم), باب من فضائل عثمان بن عفان ﷺ, ١٨٦٦/٤, برقم (٢٧).
(٧) أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار : كتاب الصلاة، باب الفخذ هل هو من العورة أم لا، ٤٧٤/١, برقم (٢٧١٧).
(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٠٥/٢٣, برقم (٣٥٥).
(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٦١/٦, برقم (٥٥١٥).
(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٥٤/١١, برقم (١١٦٥٦).
(١١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٣٢٧/١٢, برقم (١٣٢٥٣).

المطلب الثالث : الإعلال بسبب التفرد.

قال الإمام البزار : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: نا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: نا عَبْدُ الْحَمِيدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، أَنَّ عُثْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَّةِ مِثْلَهُ)). وَلَا نَعْلَمُ أَسْنَدَ مَحْمُودُ بْنُ لَبِيدٍ، عَنْ عُثْمَانَ إِلَّا هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ، وَلَا نَعْلَمُ لَهُمَا طَرِيقًا إِلَّا هَذَا الطَّرِيقَ.

تخريج الحديث : الحديث رواه عن عثمان بن عفان ﷺ كل من : محمود بن لبيد، وعبيد الله بن الأسود, ورواه عن محمود بن لبيد، جعفر بن عبد الله بن الحكم، وعنه ابنه عبد الحميد، وعن عبد الحميد رواه كل من : الضحاك بن مخلد بن الضحاك [١], وعبد الملك بن الصباح [٢], ومحمد بن إبراهيم بن عثمان [٣], وحفص بن عمر أبو عمران الرازي[٤]، وعبد الكبير بن عبد المجيد [٥] وعن عبيد الله بن الأسود رواه عاصم بن عمر بن قتادة [٦].

وجه إعلال البزار : أعل الإمام البزار سند الحديث بالتفرد وقال : لا نعلم له طريق إلا هذا الطريق فلا بد من ذكر أقوال العلماء في رجال سند الحديث.

أقوال العلماء في محمد بن المثنى : قال النسائي عنه: «لا بأس به كان يغير في كتابه»[٧], وقال عنه يحيى بن معين : «ثقة»[٨], وقال أبو حاتم إنه : «صالح الحديث صدوق»[٩], وقال عنه ابن حبان : «كان صاحب كتاب لا يحدث إلا من كتابه»[١٠], وقال الخطيب البغدادي : «ثقة ثبت احتج الأئمة بحديثه»

(١) مسند البزار = البحر الزخار : ٣٨/٢, برقم (٣٨٥).
(٢) صحيح مسلم : كتاب الزهد والرقائق, باب فضل بناء المساجد، ٢٢٨٨/٤, برقم (٥٣٣).
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ), المحقق: كمال يوسف الحوت, مكتبة الرشد - الرياض, ط١، ١٤٠٩ : باب في ثواب من بنى لله مسجداً, ٢٧٥/١.
(٤) معجم ابن الأعرابي: لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (ت: ٣٤٠هـ), تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني, دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية, ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م : ١٠٠١/٣, برقم (٢١٣٩).
(٥) سنن الترمذي : كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل بنيان المسجد, ١٣٤/٢, برقم (٣١٨).
(٦) صحيح مسلم : كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل بناء المساجد والحث عليها, ٣٧٨/١, برقم (٥٣٣).
(٧) مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ: ٥٤/١, برقم (٤٢).
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم : ٩٥/٨, برقم (٤٠٩).
(٩) المصدر السابق نفسه.
(١٠) الثقات لابن حبان : ١١١/٩, برقم (١٥٤٧١).

وقال في موضع آخر : «صدوقاً ورعاً فاضلاً عاقلاً»[١], وقال عنه محمد بن يحيى النيسابوري : «حجة»[٢], وقال المزي : «الحافظ»[٣], وقال الذهبي إنه : «الحافظ ثقة ورع»[٤], وقال عنه ابن حجر : «ثقة ثبت»[٥], روى له الجماعة.

أقوال العلماء في الضحاك بن مخلد بن الضحاك : قال أحمد العجلي إنه : «ثقة وكان له فقه كثير الحديث»[٦], وقال عنه يحيى بن معين : «ثقة»[٧], وقال أبو حاتم عنه: «صدوق»[٨], وذكره ابن حبان في الثقات عنده[٩], وقال عنه الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني : «متفق عليه زهداً، وعلماً، وديانةً, واتقاناً»[١٠], وقال عنه محمد بن سعد : «ثقة فقيهاً»[١١], وقال الذهبي إنه : «الحافظ»[١٢], وقال ابن حجر عنه: «ثقة ثبت»[١٣], روى له الجماعة[١٤].

أقوال العلماء في عبد الحميد بن جعفر : قال ابن سعد إنه : «ثقة كثير الحديث»[١٥], وقال عنه النسائي: «ليس بالقوي»[١٦], وقال عنه يحيى بن معين : «ثقة», وقال أيضاً: «ليس به بأس»[١٧], وقال يحيى بن سعيد إنه : «ثقة»[١٨], وقال سفيان الثوري إنه : «ضعيف ورميه بالقدر»[١٩], وقال أبو حاتم عنه: «محله الصدق»[٢٠],

(١) تاريخ بغداد : ٤٥٨/٤, برقم (١٦٣٨).
(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٦٤/٢٦, برقم (٥٥٧٩).
(٣) المصدر السابق نفسه.
(٤) الكاشف : ٢١٤/٢, برقم (٥١٣٤).
(٥) تقريب التهذيب : ٥٠٥/١, برقم (٦٢٦٤).
(٦) تاريخ الثقات : ٢٣١/١, برقم (٧١٠).
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤٦٣/٤, برقم (٢٠٤٢).
(٨) المصدر السابق نفسه.
(٩) الثقات لابن حبان : ٤٨٣/٦, برقم (٨٦٩١).
(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٢٨١/١٣, برقم (٢٩٢٧).
(١١) المصدر السابق نفسه.
(١٢) الكاشف : ٥٠٩/١, برقم (٢٤٣٦).
(١٣) تقريب التهذيب : ٢٨٠/١, برقم (٢٩٧٧).
(١٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٢٨١/١٣, برقم (٢٩٢٧).
(١٥) الطبقات الكبرى : ٤٥٠/٥, برقم (١٣٢٤).
(١٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي : ٧٢/١, برقم (٣٩٦).
(١٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٠/٦, برقم (٤٦).
(١٨) المصدر السابق نفسه.
(١٩) المصدر السابق نفسه.
(٢٠) المصدر السابق نفسه.

وذكره ابن حبان في الثقات عنده[١], وقال أحمد بن حنبل عنه: «ليس به بأس»[٢], وقال عنه الذهبي : «ثقة غمزه الثوري للقدر»[٣], وقال ابن حجر إنه: «صدوق رمي بالقدر وربما وهم»[٤], استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في كتاب رفع اليدين في الصلاة وغيره, وروى له الباقون [٥].

أقوال العلماء في جعفر بن عبد الله بن الحكم الانصاري : ذكره ابن حبان في الثقات عنده[٦], وقال الذهبي عنه :» هو من كبار شيوخ الليث وثقاتهم»[٧], وقال ابن حجر إنه : «ثقة»[٨]، روى له البخاري في الأدب المفرد ، والباقون.

أقوال العلماء في محمود بن لبيد : قال ابن سعد إنه :» ثقة قليل الحديث»[٩], وقال أبو زرعة عنه :» ثقة»[١٠], وقال البخاري عنه: « له صحبة»[١١], وقال عنه أبو حاتم :: لا يعرف له صحبة»[١٢],

وقال ابن حبان عنه : « له صحبة»[١٣], وقال ابن حجر إنه : «صحابي صغير وجل روايته عن الصحابة»[١٤], روى له البخاري في الأدب المفرد والباقون[١٥].

الخلاصة : الحديث في إسناده علة ، أن فيه عبد الحميد بن جعفر، قال ابن حجر عنه : «صدوق رمي بالقدر وربما وهم»، وباقي رجال اسناده ثقات، رجال الصحيحين فالحديث اسناده حسن والله أعلم ، وقال أبو عيسى الترمذي : «حديث عثمان حسن صحيح، ومحمود بن لبيد قد أدرك النبي ﷺ» [١٦], وأخرج مسلم حديث محمود بن لبيد عن عثمان رضي الله عنه [١٧], وقد اختلف في صحبة محمود بن لبيد، حيث

(١) الثقات لابن حبان : ١٢٢/٧, برقم (٩٢٧٧).
(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٨٤/٢, برقم (١٨٢٣).
(٣) الكاشف: ٦١٤/١, برقم (٣٠٩٨).
(٤) تقريب التهذيب : ٣٣٣/١, برقم (٣٧٥٦).
(٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤١٦/١٦, برقم (٣٧٠٩).
(٦) الثقات لابن حبان : ١٠٦/٤, برقم (٢٠٢٩).
(٧) تاريخ الإسلام : ٢١٩/٣, برقم (٣٧).
(٨) تقريب التهذيب : ١٤٠/١, برقم (٩٤٤).
(٩) الطبقات الكبرى : ٥٧/٥, برقم (٦٥٥).
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢٨٩/٨, برقم (١٣٢٩).
(١١) المصدر السابق نفسه.
(١٢) المصدر السابق نفسه.
(١٣) الثقات لابن حبان : ٣٩٧/٣, برقم (١٣٠٧).
(١٤) تقريب التهذيب : ٥٢٢/١, برقم (٦٥١٧).
(١٥) تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ٣٠٩/٢٧, برقم (٥٨٢٠).
(١٦) سنن الترمذي : كتاب الصلاة، باب ما جاء في فضل بنيان المسجد، ١٣٤/٢, برقم (٣١٨).
(١٧) صحيح مسلم : كتاب الزهد والرقائق، باب فضل بناء المساجد, ٢٢٨٨/٤, برقم (٥٣٣).

أنكر ابن المديني حديث محمود بن لبيد عن عثمان ﷺ، وقال : «في اسناده بعض الشيء»[١]. وقد أعل الإمام البزار سند الحديث بالتفرد وقال : «لا نعلم له طريق إلا هذا الطريق»، وعند تخريج الحديث تبين أن للحديث متابعة، قد تابع محمود بن لبيد لروايته عن عثمان بن عفان ﷺ، الثقة عبيد الله بن الأسود الخولاني[٢]، وللحديث شواهد : ما رواه أنس بن مالك ﷺ [٣]، وما رواه عمر بن الخطاب ﷺ[٤]، وما رواه علي بن أبي طالب ﷺ [٥]، وما رواه جابر بن عبد الله ﷺ[٦]، وما رواه ابن عباس (رضي الله عنهما)[٧]، وما رواه أبو هريرة ﷺ [٨] وما روته عائشة أم المؤمنين (رضي الله عنها)[٩]، وما رواه أبو بكر الصديق ﷺ[١٠]، وبهذه المتابعة والشواهد يرتقي سند الحديث إلى الصحيح لغيره، والله أعلم.

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب : لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥هـ), تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود, مجدي بن عبد الخالق الشافعي, إبراهيم بن إسماعيل القاضي, السيد عزت المرسي, محمد بن عوض المنقوش, صلاح بن سالم المصراتي, علاء بن مصطفى ابن همام, صبري بن عبد الخالق الشافعي, مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية، الحقوق: مكتب تحقيق دار الحرمين - القاهرة, ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م : باب من بنى مسجداً، ٣١٩/٣.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب الصلاة، باب من بنى مسجداً, ٩٧/١, برقم (٤٥٠)، ومسلم في صحيحه : كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل بناء المساجد والحث عليها، ٣٧٨/١, برقم (٥٣٣).

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط : ٢٤٠/٢, برقم (١٨٥٧).

(٤) أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب المساجد والجماعات، باب من بنى لله مسجداً, ٢٤٣/١, برقم (٧٣٥).

(٥) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: ٣١٣/٣, برقم (٣٢٥٩).

(٦) أخرجه ابن ماجه في سننه : كتاب المساجد والجماعات، باب من بنى لله مسجداً, ٢٤٤/١, برقم (٧٣٨).

(٧) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: ٢٢٧/٨, برقم (٨٤٧٦).

(٨) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط : ٤٩/٥, برقم (٤٦٤١).

(٩) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط: ١١١/٧, برقم (٧٠٠٥).

(١٠) أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط : ١٤٦/٧, برقم (٧١١٤).

الخاتمة

بعد رحلة الدراسة مع هذا البحث، قمت بتسجيل أهم النتائج من خلال دراسة الأحاديث التي أعلها الإمام البزار.

١ - بعد الاطلاع على أقوال العلماء في الإمام البزار ، أنَّه ثقة، ويتكل على حفظه ولم يكن له كتب، فأخطأ في أحاديث كثيرة.

١ - من خلال دراستي للأحاديث التي أعلها الإمام البزار في مسنده، يرجع إلى أن الإمام يعد التفرد إعلالاً للحديث.

٢ - بعد تخريج الاحاديث التي أعلها الإمام البزار بالتفرد، تبين أن لها طرقاً أخرى غير طريق الإمام البزار الذي أخرجها منه.

٣ - عدد الأحاديث التي درستها ثلاثة أحاديث في مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٤ - بعد دراسة اسناد الأحاديث تبين أن درجة إسناد الحديث الأول : حسن، وله متابعات ، وشاهد، والحديث الثاني إسناده صحيح ، وله متابعات وشواهد، والحديث الثالث إسناده حسن ، وله متابعة وشواهد.

وفي الختام اسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن أكون قد وفقت في بحثي هذا فإن أصبت فذلك فضل من الله تعالى ومِنّة منه، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان واتضرع لله تعالى أن يرزقني حسن التمسك بسنّة نبيه صلى الله عليه وسلم وسيرته، وأسأله أن يحفظ ويوفق كل من ينصر هذا الدين الحنيف.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

Conclusion

After the study journey with this research, I recorded the most important results by studying the hadiths that Imam Al-Bazzar mentioned.

1-Imam Al-Bazzar is trustworthy and relies on his memorization, and he did not have books, so he made mistakes in many hadiths.

2-The imamcounts the vocabulary as the highest for the hadith.

3-It turns out that the hadiths that imam exalted by singularity have other paths other than the part of Imam al-Bazzar, who extracted them from him.

4-The number of hadiths that I studied are three, the degree of isnad of the first is good and has follow-ups and a witness, the second is whose isnad is correct and has follow-ups and a witness, and the third is whose isnad is good and has follow-up and a witness.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١- تاريخ بغداد : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ), المحقق: الدكتور بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي - بيروت, ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

٢- تذكرة الحفاظ : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), دار الكتب العلمية بيروت-لبنان, ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٣- الأنساب : لعبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (ت: ٥٦٢هـ), المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره, مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد, ط١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٤- معجم مقاييس اللغة : لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (ت: ٣٩٥هـ), المحقق: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.

٥- سير أعلام النبلاء: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), دار الحديث- القاهرة, ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب, دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة, ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٧- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف, دار الغرب الإسلامي, ط١، ٢٠٠٣ م.

٨- آكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان : لإسحاق بن الحسين المنجم (ت: ق ٤هـ), عالم الكتب، بيروت, ط١، ١٤٠٨ هـ.

٩- الكتاب العزيزي أو المسالك والممالك :للحسن بن أحمد المهلبي العزيزي (ت: ٣٨٠هـ), جمعه وعلق عليه ووضع حواشيه: تيسير خلف.

١٠- طبقات الحفاظ : لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ), دار الكتب العلمية - بيروت, ط١، ١٤٠٣.

١١- المعجم المفهرس أو تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة : لأبي الفضل أحمد بن

علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ), المحقق: محمد شكور الميادیني, مؤسسة الرسالة - بيروت, ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م.

١٢- فهرسة ابن خير الإشبيلي : لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الأموي الإشبيلي (ت: ٥٧٥هـ), المحقق: محمد فؤاد منصور دار الكتب العلمية - بيروت/ لبنان, ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

١٣- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ), طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول ١٩٥١,أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان.

١٤- معجم المؤلفين : لعمر رضا كحالة, مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

١٥- أعيان العصر وأعوان النصر : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت: ٧٦٤هـ), المحقق: الدكتورعلي أبو زيد، الدكتور نبيل أبو عشمة، الدكتور محمد موعد، الدكتور محمود سالم محمد, قدم له: مازن عبد القادر المبارك, دار الفكر المعاصر، بيروت - لبنان، دار الفكر، دمشق - سوريا ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

١٦- تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ), المحقق: سيد كسروي حسن, دار الكتب العلمية - بيروت, ط١، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م.

١٧- المؤتلف والمختلف(الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط): لمحمد بن طاهر بن علي بن القيسراني، سنة الولادة ٤٠٨/ سنة الوفاة ٥٠٧ تحقيق كمال يوسف الحوت, دار الكتب العلمية, ١٤١١, بيروت.

١٨- المغني في الضعفاء : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), المحقق: الدكتور نور الدين عتر.

١٩- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت: ٦٨١هـ) المحقق: إحسان عباس, دار صادر - بيروت.

٢٠- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ) المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩), وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧), وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨), مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة, ط١، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

٢١- السنن الكبرى: لأحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (ت:

٤٥٨هـ), المحقق: محمد عبد القادر عطا دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان, ط٣، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

٢٢- سنن ابن ماجه : لابن ماجة أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (ت: ٢٧٣هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.

٢٣- المنتخب من مسند عبد بن حميد : لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَسّي ويقال له: الكَشّي بالفتح والإعجام (ت: ٢٤٩هـ),المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي, مكتبة السنة - القاهرة, ط١، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.

٢٤- شرح معاني الآثار : لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت: ٣٢١هـ), حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف, راجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية, عالم الكتب ط١ - ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

٢٥- سنن الدارقطني : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ), حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم, مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان, ط١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٢٦- تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد) : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ), المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني, دار عالم الفوائد - مكة المكرمة, ط ١, ١٤٢٣ هـ.

٢٧- الجرح والتعديل : لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند, دار إحياء التراث العربي - بيروت, ط١، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٢٨- الثقات : لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ), طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية, تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية, دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند, ط١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣.

٢٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبي الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت: ٧٤٢هـ), المحقق: د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة - بيروت, ط١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

٣٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن

عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ), المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب, دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة, ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

٣١- تقريب التهذيب : لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ), المحقق: محمد عوامة, دار الرشيد - سوريا، ط١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

٣٢- الضعفاء : لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري, (ت: ٢٥٦ هـ) المحقق: أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم أبي العينين, مكتبة ابن عباس - سمنود، مصر, ط١، ٢٠٠٥ م.

٣٣- الضعفاء والمتروكون : لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، المحقق: محمود إبراهيم زايد, دار الوعي - حلب, ط١، ١٣٩٦هـ.

٣٤- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت: ٣٥٤هـ), المحقق: محمود إبراهيم زايد, دار الوعي - حلب, ط١، ١٣٩٦هـ.

٣٥- الكامل في ضعفاء الرجال : لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ), تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض, شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة, الكتب العلمية - بيروت- لبنان, ط١، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.

٣٦- الضعفاء الضعفاء والمتروكون : لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ) المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية, مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٣٧- الضعفاء والمتروكون : لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ), المحقق: عبد الله القاضي, دار الكتب العلمية - بيروت, ط١، ١٤٠٦.

٣٨- فتوح مصر والمغرب : لعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم، أبو القاسم المصري (ت: ٢٥٧هـ), مكتبة الثقافة الدينية, ١٤١٥ هـ.

٣٩- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ : لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ), المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - لبنان - بيروت.

٤٠- السنة : لأبي بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (ت: ٢٨٧هـ), المحقق: محمد ناصر الدين الألباني, المكتب الإسلامي - بيروت, ط١، ١٤٠٠.

٤١- مسند الإمام أحمد بن حنبل : لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني

(ت: ٢٤١هـ), المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون, إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, مؤسسة الرسالة, ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٢- الجامع لعلوم الإمام أحمد - علوم الحديث: الإمام: أبو عبد الله أحمد بن حنبل, لإبراهيم النحاس, دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم - جمهورية مصر, ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

٤٣- الطبقات الكبرى : لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ), تحقيق: محمد عبد القادر عطا, دار الكتب العلمية - بيروت, ط١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

٤٤- تاريخ الثقات : لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت: ٢٦١هـ), دار الباز, ط١, ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

٤٥- الاستذكار : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ), تحقيق: سالم محمد عطا، محمد علي معوض, دار الكتب العلمية - بيروت, ط١، ١٤٢١ - ٢٠٠٠.

٤٦- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت: ٤٦٣هـ), تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري, وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب, ١٣٨٧ هـ.

٤٧- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار : لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ), المحقق: كمال يوسف الحوت, مكتبة الرشد - الرياض, ط١، ١٤٠٩.

٤٨- معجم ابن الأعرابي : لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (ت: ٣٤٠هـ), تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني, دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية, ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.